

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق أبعاد المواطنة الرقمية

م.د علي تقي عباس

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف

alinassar197474@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق أبعاد المواطنة الرقمية، وقد تكون مجتمع البحث وعينته من كتب الاجتماعيات المعتمدة في هذه المرحلة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لإجراء الدراسة، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء أداة تحليل المحتوى بعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، ثم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم، وبناءً على ذلك أجريت التعديلات اللازمة من إضافة وحذف وتعديل للفقرات، تكونت الأداة النهائية من ثلاثة محاور رئيسية هي (الاحترام، التعليم، الحماية) وكل محور اشتمل على ثلاثة أبعاد، كما تضمن كل بُعد أربعة مؤشرات، ليبلغ العدد الكلي (٩) أبعاد و(٣٦) مؤشراً، ولضمان ثبات نتائج التحليل، استعان الباحث بمحلل آخر وطبق معادلة هولستي فبلغ معامل الثبات (٨٤%)، كما أجرى الباحث تحليلاً آخر لنفسه بفارق زمني مقداره (٢١) يوماً وقد بلغ معامل الثبات الذاتي (٩٣%)، وتم اعتماد كل من "الفكرة" و"الموضوع" كحدثين للتحليل، مع استخدام التكرارات والنسب المئوية في معالجة البيانات، أظهرت النتائج أن مجموع تكرارات أبعاد المواطنة الرقمية النهائي للكتب الثلاث قد بلغ (٦٢) تكراراً وأن أعلى الأبعاد ظهوراً كان بعد الاتصال والتواصل الرقمي بواقع (١٧) تكراراً ونسبة (٢٧.٤١%)، يليه بعد الوصول الرقمي (١٢) تكراراً بنسبة (١٩.٣٥%)، ثم بعد الثقافة الرقمية (١١) تكراراً بنسبة (١٧.٧٤%)، كما ظهر بعد الأخلاق الرقمية (٦) تكرارات بنسبة (٩.٦٩%)، يليه بعد الأمن الرقمي (٥) تكرارات بنسبة (٨.٠٦%)، ثم بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية (٤) تكرارات بنسبة (٦.٤٥%) أما بعد القوانين الرقمية والتجارة الرقمية فقد تشاركا في عدد التكرارات (٣) ونسبة (٤.٨٣%) لكل منهما، في حين جاء بعد السلامة الرقمية في المرتبة الأخيرة بواقع تكرار واحد فقط ونسبة (١.٦١%)، أظهرت النتائج عن تدني تضمين المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات، لذا أوصى الباحث بتطوير محتواها لتمثيل أبعادها شاملاً، واقترح إعداد أدلة إرشادية للمدرسين والطلبة تتضمن استراتيجيات التعامل الآمن والمسؤول والتوعية بمخاطر البيئة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية ، كتب الاجتماعيات، أبعاد ، تحليل محتوى، المرحلة المتوسطة.

Analysis of the content of middle school social studies textbooks according to the dimensions of digital citizenship

Dr. Ali Taqi Abbas

General Directorate of Education in Najaf Governorate

Abstract

The current study aims to analyze the content of middle school social studies textbooks in light of the dimensions of digital citizenship. The research population and sample consist of the social studies textbooks approved for use at this level.

The researcher adopted a descriptive-analytical approach to conduct the study, To achieve the research objective, the researcher developed a content analysis tool after reviewing the educational literature and relevant previous studies. The tool was then presented to a group of experts and specialists in teaching methods to solicit their opinions and feedback. Based on this, the necessary modifications including additions, deletions, and revisions to the paragraphs were made. The final tool consisted of three main themes: (Respect, Education, Protection). Each axis comprised three dimensions, and each dimension included four indicators, bringing the total to 9 dimensions and 36 indicators. To ensure the reliability of the analysis results, the researcher enlisted the help of another analyst and applied the Holsti formula, yielding a reliability coefficient of 84%. The researcher also conducted another self-analysis 21 days later, yielding an intraclass correlation coefficient (ICC) of 93%. Both “idea” and “topic” were adopted as units of analysis, with frequencies and percentages used in data processing. The results showed that the total number of occurrences of the final dimensions of digital citizenship across the three books reached 62, and that the most frequently occurring dimension was “digital communication and interaction” with 17 occurrences (27.41%), followed by “digital access” with 12 occurrences (19.35%), then “digital culture” (11) occurrences, accounting for (17.74%); “digital ethics” appeared (6) times, accounting for (9.69%); followed by “digital security” (5) occurrences, accounting for (8.06%); and finally “digital rights and responsibilities” (4) occurrences, accounting for (6.45%). As for digital laws and digital commerce, they were mentioned.

Keywords: digital citizenship, social studies books, dimensions, content analysis, middle school.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته :

أصبح من الصعب مراقبة المجتمع الافتراضي في ظل التقنيات الحديثة والتطور التكنولوجي المتسارع الذي حوّل الفرد إلى مواطن بلا حواجز أو حدود جغرافية، نتيجة اتساع فرص التفاعل والتواصل والترفيه مع الآخرين غالباً دون إدراك كافٍ للمعايير والقوانين التي ينبغي الالتزام بها عند التعامل في الفضاء الرقمي، وفي ضوء ذلك تبرز مسؤولية المؤسسات التربوية في إعداد الطلبة للعيش في مجتمع رقمي وتمكينهم من الالتزام بمبادئه بما يضمن تفاعلهم الإيجابي والمسؤول في هذا المجتمع (الحصري ٢٠١٦ : ٩١).

وفي هذا السياق، تُعد شبكة الإنترنت من أبرز التقنيات الحديثة وأكثرها انتشاراً فإن استخدامها لا يخلو من مخاطر متزايدة، تتمثل في إمكانية توظيفها في أنشطة غير أخلاقية أو ممارسات اجتماعية سلبية تستهدف مختلف الفئات العمرية في المجتمع، مثل نشر الأخبار غير الدقيقة وسوء الاستخدام وقد دفع ذلك

عدداً من الدول إلى سن تشريعات وقوانين تهدف إلى حماية أفرادها، وبخاصة الجيل الناشئ من هذه الانعكاسات السلبية (الشهري، ٢٠١٦: ٢).

لذلك ظهرت الحاجة لدى الباحث لمعرفة مدى التضمين للمناهج الدراسية بمفاهيم ومضامين تربوية وثقافية تعزز الاستخدام الأمثل والأمن للتقنيات الرقمية انسجاماً مع التوصيات الصادرة عن عدد من المؤتمرات التربوية، والتي أوصى فيها المؤتمر الدولي الثاني للتربية المعاصرة والمواطنة الجمعية الأردنية للتربية الاجتماعية والوطنية (٢٠١٨) بضرورة إدراج محاور المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية لحماية الناشئة من الأفكار المتطرفة التي تروج لها الجماعات الإرهابية عبر الفضاء الرقمي، كما أكد المؤتمر الخليجي الأول للتعليم والتنمية البشرية المنعقد في دولة قطر (٢٠١٨) على أهمية الدور التربوي في تعزيز الوعي الأمني لدى الطلبة، في حين أوصى مؤتمر مواجهة التطرف الفكري في دولة الكويت (٢٠١٧) بدمج مهارات المواطنة الرقمية في مختلف المراحل التعليمية، مع التركيز على توعية الأسر ومؤسسات المجتمع لمهارات الاستخدام.

وفي ضوء هذه التوجهات، ومن خلال شكاوى بعض أولياء الأمور بسبب الاستخدام العشوائي للهاتف والإنترنت من قبل بعض الطلبة التي أدت إلى ظهور المشكلات الاجتماعية كابتهاد بعضهم عن بعض منعزلين مع هواتفهم، وهذا بدوره قد سبب حالات نفسية ومشاكل أسرية كالتحرش الإلكتروني، والاستغلال والابتزاز، وكون الباحث مدرس في احد المدارس لهذه المرحلة العمرية لاحظ غياب الوعي بالمواطنة الرقمية لدى اغلب الطلبة وللاستخدام العشوائي للتقنيات الرقمية، وعليه فإن التصدي الحقيقي لتجاوز المشكلات الرقمية يكمن بالدرجة الأولى في تزويد الطلبة بالقيم والمعارف المناسبة لاستخدامهم، وإكسابهم الاتجاهات السليمة، ومع ندرة الدراسات التي تناولت تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لقياس مدى تضمينها لأبعاد المواطنة الرقمية وبحسب علم الباحث، انبثقت الحاجة الى هذه الدراسة للكشف عن مستوى وحجم هذا التوافر لتلك الابعاد، بما يسهم في تطوير المناهج العراقية لتحقيق أهداف التربية الرقمية.

من هذا المنطلق بات من الضروري ان ينظر الى الأهمية التربوية للمواطنة الرقمية على أنها مدخل تكاملي يسعى إلى إعداد الطلبة لممارسة أدوارهم في العالم الرقمي بنفس القدر من الوعي والمسؤولية الذي يتوقع منهم في العالم الواقعي، فالتربية الرقمية لا تقتصر على تعليم مهارات الاستخدام، بل تتجاوز ذلك إلى ترسيخ القيم، وتعزيز التفكير الأخلاقي، وتوجيه السلوك في ضوء المعايير والابعاد الاجتماعية والثقافية، حيث تُعد مرحلة التعليم في المرحلة المتوسطة من أهم المراحل التي يجب أن تركز فيها البرامج التربوية على تنمية هذا النوع من الوعي، نظراً لما تتميز به هذه المرحلة من حساسية في تشكيل الاتجاهات، واستيعاب المفاهيم الجديدة، وبناء القيم والسلوكيات، وفي ظل التحديات العالمية المرتبطة باستخدام الفضاء الرقمي تبرز الحاجة إلى دمج مفاهيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية بصورة ممنهجة من خلال وحدات تعليمية تتناول موضوعات مثل الوعي العالمي، السلوك الأخلاقي في الفضاء الرقمي، التعدد الثقافي، واحترام الاختلاف في أنظمة المعتقدات والعادات الاجتماعية(أبو طبيخ، ٢٠٢٢: ٣٥-٣٦).

إن تطوير هذا الجانب يتطلب تضافر الجهود التربوية والمؤسساتية لضمان تنمية متكاملة لشخصية الطلبة الرقمية، ومساعدتهم على التمييز بين الاستخدام الإيجابي والسلبي للتكنولوجيا، بما ينعكس على سلوكهم داخل المدرسة وخارجها، ويعزز من قدرتهم على التفاعل مع المجتمع المحلي والعالمي ضمن أطر منضبطة تحترم القيم الإنسانية.

لذا فإن أهمية البحث تتلخص بالاتي :

- ١- تسليطه الضوء على معايير المواطنة الرقمية التي باتت تحظى باهتمام متزايد في سياسات ومناهج الدول المتقدمة بوصفها إحدى أبرز مقومات ومهارات القرن الحادي والعشرين وبما يسهم في إعداد الطلبة للتكيف مع متطلبات البيئة الرقمية المعاصرة.
- ٢- موازنة التعليم العراقي مع التوجهات العالمية الحديثة لجعل المناهج وصانعيها أكثر استجابة لمتطلبات الثورة التكنولوجية والتحول المجتمعية المرتبطة بها.
- ٣- تمثل المواطنة الرقمية ركيزة أساسية لتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة، الأمر الذي يساعدهم على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة في الفضاء الرقمي، وهو ما يجعل تضمينها في مناهج الاجتماعيات مطلباً تربوياً معاصراً.
- ٤- المساهمة في إعداد جيل قادر على ممارسة حقوقه الرقمية بوعي والالتزام بواجباته الأخلاقية والقانونية وبما يعزز قيم الانتماء والمسؤولية المجتمعية في البيئة الافتراضية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى : ما درجة توافر ابعاد المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي لـ :

- ١- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط الطبعة السادسة لسنة (٢٠٢٤) المقرر تدريسه من قبل الحكومة العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).
- ٢- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الطبعة الخامسة لسنة (٢٠٢٤) المقرر تدريسه من قبل الحكومة العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).
- ٣- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط الطبعة الثالثة لسنة (٢٠٢٤) المقرر تدريسه من قبل الحكومة العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات

سيتم تعريف المصطلحات التي وردت في عنوان البحث والتي تشمل:

١- تحليل محتوى:

- الهاشمي وعطية (٢٠١٤): أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن ان يستخدمها الباحث في مجالات بحث متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها ومحتواها وتلبية تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية(الهاشمي وعطية، ٢٠١٤ : ١٧٤).
- ويعرفها الباحث اجرائياً: تجزئة محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لتحديد مدى مراعاتها لأبعاد المواطنة الرقمية التي أعتمد عليها في هذا البحث.

٢- كتب الاجتماعيات:

- المسعودي (٢٠١٤): ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقته ، وتعامله مع بينته البشرية والطبيعية ، وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعيات لتحقيق اهداف تساعد التلاميذ على ان يكون اعضاء صالحين في المجتمع ، بما ينتهي إلى دعم النمو الاجتماعي والاقتصادي والوطني (المسعودي ، ٢٠١٤ : ٨٨).

ويعرفها الباحث اجرائياً: هي تلك الكتب من المناهج الدراسية المقررة من قبل وزارة التربية العراقية لتدريس مادة الاجتماعيات في الصفوف الأول والثاني والثالث من المرحلة المتوسطة، وقد تم تأليفها من قبل لجنة تربوية متخصصة تابعة للوزارة بما ينسجم مع الأهداف التعليمية المعتمدة.

٣- المرحلة المتوسطة :

- المرشدي ونصار (٢٠١٨): هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر ١٢ - ١٤ وهي مكملية لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده معلومات أوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية" (المرشدي و نصار، ٨١٠: ٢٠١٨) .
ويعرفه الباحث اجرائياً : هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.

٤- المواطنة الرقمية:

- (طوالبه، ٢٠١٧): هي مجموعة من القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاج إليها الطلبة بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتهم من سوء استخدامها (طوالبه، ٢٠١٧ : ٢٩١) .
ويعرفه الباحث اجرائياً: هي مجموعة قواعد أخلاقية وضوابط قانونية تهدف إلى حماية الطلاب من مخاطر البيئة الرقمية، وتوجيههم نحو الاستخدام الآمن والفعال للتكنولوجيا، بما يسهم في إعدادهم كمواطنين رقميين واعين بحقوقهم وملتزمين بواجباتهم في العصر الرقمي.

٥- ابعاد المواطنة الرقمية:

- (الدهشان والفويهي، ٢٠١٥): بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيام للتكنولوجيا الرقمية، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً في التعامل مع تقنياتها من أجل استخدامها بطريقة مناسبة وأمنة وذكية وبما يؤدي إلى المساهمة في رقي الوطن من خلال عمليات الإتاحة العادلة، ودعم الوصول الإلكتروني، والتوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها (الدهشان والفويهي، ٢٠١٥: ٣٠) .

ويعرفه الباحث اجرائياً : مجموعة من القواعد والمعايير التي تنظم الاستخدام الآمن والمسؤول لمصادر المعرفة الرقمية، بهدف تحقيق الاستفادة المثلى منها، وترسيخ حقوق وواجبات المستخدمين، من خلال أبعادها الأخلاقية والتكنولوجية والاجتماعية، التي تشكل عناصر أساسية في تربية المتعلم الرقمي .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

يرجع أصل مفهوم المواطنة إلى المجتمع اليوناني الذي رسخ المواطنة، ليتبدل هذا النمط في العصور الوسطى، وظهر الفكر السياسي العقلاني وحركات الإصلاح الديني، ثم ظهرت حركات النهضة والتنوير التي أسهمت في رسم المواطنة التعاقدية في أوروبا، وهذا التطور مستمر حتى ظهر ما يعرف بالمواطنة العالمية التي توضح ثقافة الانفتاح الفكري والتفكير بالعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وإنشاء أفراد وأجيال لهم دور كبير في قضايا العالم وتحدياته، وأصبح العالم في الآونة الأخيرة يشهد نمطاً جديداً للمواطنة التي ارتبطت بصورة مباشرة بالتطور التقني والتكنولوجي، والطفرة العلمية التي طرأت على العالم مؤخراً واتساع استخدام الشبكة العنكبوتية، فقد تجاوز عدد المستخدمين الأربعة مليار ونصف المليار، وأطلق على هذا النمط الجديد للمواطنة بالمواطنة الرقمية (كاطع، ٢٠٢٢: ٦٠) .

ويرى ابن منظور (٢٠٠٠) ان مفهوم المواطنة هو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان وهو موطن الإنسان ومحلّه، وأوطن بمعنى أقام، وأوطنه أي اتخذها وطناً، يقال أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيها (ابن منظور، ٢٠٠٠: ٢٣٩).

وعليه فان المواطنة اصطلاحاً هي تمثل في شعور الفرد بالارتباط بجماعة اجتماعية تتقاسم ثقافة وتاريخاً ومصيراً مشتركاً ويعبر هذا الانتماء من خلال أطر اجتماعية وثقافية وقانونية وسياسية تنظم علاقة الفرد بمجتمعه، وتهيئ له بيئة يُسهم من خلالها بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية، بما يعزز من تكوين هوية مواطنة قائمة على التفاعل والمسؤولية (الساعدي والضحوي ٢٠١٧: ٢٠) .

وفي هذا السياق نجد ان مفهوم المواطنة الرقمية يشير إلى مجموعة من القوانين والأنظمة والمعايير السلوكية التي تنظم تفاعل الأفراد في البيئة الرقمية، وتهدف إلى تعزيز الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت، بما يضمن احترام الآخرين وحماية حقوقهم وتُعد المواطنة الرقمية امتداداً للقيم الاجتماعية في الفضاء الافتراضي خاصة على منصات التواصل الاجتماعي إذ يُسهم الالتزام بها في بناء مجتمعات رقمية راقية وتكوين مواطنين رقميين يتمتعون بالوعي الأخلاقي والسلوك الحضاري (أبو حسين، ٢٠٢٢، ٩).

ومن الجدير بالذكر، فان المواطنة الرقمية تتناول جوانب مختلفة منها الوعي بالعالم الرقمي وامتلاك المهارات المختلفة للتعامل مع هذا العالم بآلياته المختلفة، واتباع القواعد الخلقية والسلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا، والتفاعل مع الآخرين، إضافة إلى الحقوق والواجبات في العالم الرقمي، كما تتناول الوقاية من التخريب الرقمي والحروب الرقمية والجريمة الرقمية، والأضرار الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تنجم عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية (صبيحي ومحمد الدمرداش، ٢٠١٤: ١٣١).

يتضح من مجمل التعريفات أن المواطنة الرقمية تعد إطاراً تربوياً يهدف إلى تمكين الأفراد ولا سيما الطلبة، من الاستخدام الواعي والأمن للتقنية بما يعزز منفعتهم الفردية والمجتمعية ويتحقق ذلك من خلال تنمية سلوكيات رقمية قائمة على الفهم العميق للحقوق والواجبات الرقمية، مثل احترام حقوق النشر والملكية الفكرية، والحفاظ على الخصوصية، والالتزام بالأخلاقيات العامة والقيم الإسلامية في البيئة الرقمية. كما تسهم المواطنة الرقمية في رفع مستوى الوعي بالمسؤولية الفردية والجماعية عند استخدام التكنولوجيا، وتزويد المتعلمين بالمهارات والأدوات اللازمة للاستفادة المثلى من إمكانات العالم الرقمي ضمن أطر سلوكية وقانونية وأخلاقية سليمة، وتماشياً مع ما تم ذكره ان جل التعاريف اتفقت ان مفهوم المواطنة الرقمية تتلخص بالنقاط التالية:

- ✓ أنها عبارة عن قواعد ومعايير ومبادئ توجيهية منبثقة عن قيم المواطنة الرقمية.
- ✓ الهدف منها تكوين مواطن رقمي صالح يُسهم في عمارة الأرض، رقي مجتمعه، ونهضة وطنه، مدركاً لحقوقه ومسؤولياته.
- ✓ تحدد هذه المعايير والمبادئ السلوك الرقمي تنظيمياً وتقويمياً للتعامل مع التقنية بوعي وحكمة في عالم رقمي آمن.

أهمية المواطنة الرقمية:

تُعد المواطنة الرقمية من المفاهيم التربوية الحديثة التي تسهم بفاعلية في إعداد المواطن الواعي بالقضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا فهي تعزز لدى الأفراد سلوكيات الاستخدام الآمن والمسؤول للمعلومات والتقنيات، ضمن أطر قانونية وأخلاقية تحفظ الحقوق وتضمن احترام الآخرين كما تهدف إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف التكنولوجيا بطريقة بذيءة وهادفة وبناءً على هذه الأهمية، حظي مفهوم المواطنة الرقمية باهتمام متزايد من قبل العديد من المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بالتعليم وحقوق الإنسان والتنمية الرقمية المهمة بتعزيز التعلم الأكثر صلة بالعصر الرقمي لتشجيع المشاركة الإلكترونية الأكثر أمناً، وبناءً على ذلك فقد اشارت الكثير من الدراسات منها دراسة (الحصري ٢٠١٦) و (الملاح ، ٢٠١٧) إلى أن أهمية المواطنة الرقمية تتمثل في ما يأتي:

١. إعداد مجتمع رقمي مؤهل:

تمكين المجتمع من التعامل مع القضايا الإلكترونية ونشر ثقافة الأمن الرقمي عبر مختلف الفئات العمرية.

٢. فهم العالم الرقمي:

تعميق الفهم لخصائص البيئة الرقمية، وآليات التعامل معها، والمشكلات الاجتماعية والثقافية المصاحبة، وتحديد السبل الفعّالة لمعالجتها.

٣. تنمية السلوك التقني الإيجابي:

تحفيز استخدام التكنولوجيا بأسلوب يتسم بالتعاون والتعلم والإنتاجية، مما يعزز الأداء الفردي والجماعي.

٤. تعزيز مفهومي الخصوصية وحرية التعبير:

ترسيخ احترام الخصوصية وحرية التعبير كقيم أساسية في البيئات الرقمية.

٥. دعم العملية التعليمية الرقمية:

توفير أداة تربوية تساعد المعلمين في إشراك الطلاب بمناقشات تستند إلى مواقف واقعية، مما يُثري التجربة التعليمية.

٦. حماية المواطن الرقمي:

تأمين الأفراد ضد الجرائم الإلكترونية مثل اختراق الحسابات البنكية والتطرف والإرهاب السيبراني.

٧. التحكم في استخدام التكنولوجيا:

الحد من الانحرافات عن الاستخدام الأساسي للتقنيات الحديثة، وتفاذي مخاطر المخدرات الرقمية، والإدمان الإلكتروني، وإهمال المهام الاجتماعية، مما يحسن النتائج العامة.

٨. الوقاية الصحية والنفسية:

تجنب الأضرار العضوية والنفسية الناتجة عن الإفراط في استخدام أجهزة التواصل الحديثة، مثل جفاف العينين، وآلام المفاصل، والانطواء الاجتماعي.

٩. تعزيز التعلم الذاتي والتنمية المستدامة:

دعم الطالب في مسيرة التعلم الذاتي والتنمية الشخصية مدى الحياة، بحيث تصبح المواطنة الرقمية سلوكاً مستمراً يتجاوز حدود المدرسة ويصحب الفرد في كل زمان ومكان (الحصري ٢٠١٦: ١٠٢) و (الملاح، ٢٠١٧: ٤٦).

أهداف المواطنة الرقمية:

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية وهناك مجموعة من الأهداف التي يجب أن نحققها من نشر ثقافة المواطنة الرقمية ولكن يكمن الهدف الأساسي في التعليم للمواطنة الرقمية في تحسين التعلم والنتائج وإعداد الطلاب في إطار قواعد السلوك المناسب والمسئول لاستخدام التكنولوجيا ليصبحوا مواطنين القرن الحادي والعشرين، ويمكن استعراض أهدافها فيما يلي:

١- التوعية بمفهوم المواطنة الرقمية لمختلف المراحل الدراسية بشكل محبب.

٢- رفع مستوى الأمان الإلكتروني.

٣- تمثيل صورة الوطن بأفضل ما يمكن من خلال السلوكيات الرقمية السليمة.

٤- الحد من أضرار التكنولوجيا على حياة الطلاب الواقعية.

٥- نشر ثقافة حرية التعبير الملزمة بالأدب.

٦- إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة ليتمكن الطالب من التعامل السليم مع أي موقف يتعرض إليه.

٧- تبديل مفهوم الرقابة الخارجية وانعدام الخصوصية بمفهوم الرقابة الذاتية وفق ما ترتضيه القيم الاجتماعية والشريعة الإسلامية.

٨- توفير بيئة تواصل اجتماعي مفيدة خالية من العنف (الملاح، ٢٠١٧: ٤٠).

أبعاد المواطنة الرقمية

تشير أبعاد المواطنة الرقمية إلى مجموعة من المبادئ والاسس التي تُعنى بالاستخدام المسؤول والفعال للتقنيات الرقمية، وتشمل المشاركة السياسية والوطنية الرقمية، والالتزام بالقوانين، والوعي بالحقوق والمسؤوليات، والتبادل الآمن للمعلومات، إلى جانب الأمن الرقمي، والسلوك الأخلاقي في البيئة الرقمية، وتعد هذه الأبعاد إطاراً تربوياً يمكن تضمينه في المناهج التعليمية لتعزيز الوعي الرقمي لدى الطلبة أثناء استخدامهم للتقنيات الحديثة (سلام ٢٠١٦: ٣٨٢).

وقد حددت منظمة (ISTE) الجمعية الدولية لتقنية التعليم أبعاد المواطنة الرقمية في تسعة عناصر وهي كما ذكرها (الحسين، والعسيري ٢٠٢٠):

١- الوصول الرقمي : يقصد به تمكين جميع أفراد المجتمع من المشاركة الكاملة في الفضاء الرقمي من خلال توفير فرص متكافئة للوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها بفعالية ويتطلب هذا البعد تحقيق العدالة الرقمية عبر إزالة الحواجز التقنية والاجتماعية وضمان توفير البنية التحتية الرقمية الملائمة بما يتيح لكل فرد المشاركة في العمليات التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، ضمن بيئة رقمية شاملة وأمنة.

٢- الاتصال الرقمي : ويقصد به تبادل المعلومات بشكل إلكتروني وفهم الوسائل المتعددة لكافة أشكال الاتصال الرقمي وتطبيقات التواصل الاجتماعي .

٣- التعلم الرقمي (محو الأمية الرقمية): مجموعة من العمليات التعليمية التي توظف فيها التكنولوجيا الرقمية بشكل منهجي لتيسير التعليم والتعلم، ويشمل ذلك تدريس المفاهيم التقنية واستخدام الأجهزة الرقمية بفعالية، كما يهدف التعلم الرقمي إلى تنمية الكفايات الرقمية لدى الطلبة من خلال توعيتهم بالاستخدام المسؤول والأمن للتكنولوجيا وتعزيز السلوكيات الإيجابية في الفضاء الرقمي مع التأكيد على أهمية التعلم المستمر لمواكبة التغيرات المتسارعة في بيئة التقنية المعاصرة.

٤- اللياقة والأخلاق الرقمية : ويقصد بها مجموعة القوانين والقواعد السلوكية التي تحدد معايير السلوك المقبول والإيجابي في المجتمع الرقمي والتي يجب أن يتحلى بها المواطن الرقمي وهو من أهم المبادئ التي ينبغي للتربية العمل على استيعابها بهدف الوصول بالمتعلم إلى أسس قيم المواطنة الرقمية.

٥- الحقوق والمسؤوليات: ويقصد بها المتطلبات والواجبات الممتدة لجميع الأفراد في المجتمعات الرقمية ومدى استعداد المواطن الرقمي لحماية حقوقه وحقوق الآخرين الرقمية والدفاع عنها.

٦- الأمن الرقمي: ويقصد به الاحتياطات الأمنية الرقمية لضمان سلامة وحماية المعلومات الخاصة بالمواطن الرقمي وحماية معلومات الآخرين سواء كانوا أفراداً أو منظمات من خلال اتخاذ الإجراءات الوقائية المتبعة في البيئات التكنولوجية والرقمية لتأكيد الأمان الرقمي.

٧- القوانين الرقمية : تشير القوانين الرقمية إلى مجموعة التشريعات والأنظمة التي تنظم السلوك في الفضاء الرقمي، وتحدد الحقوق والمسؤوليات الإلكترونية للمواطن الرقمي وتشمل هذه القوانين لوائح مكافحة الجرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية الرقمية، مع التأكيد على أهمية الوعي بالآثار القانونية للسلوكيات غير المسؤولة، وضرورة الإبلاغ عن المخالفات الرقمية تماماً كما هو الحال في العالم الواقعي.

٨- الصحة والرفاهية الرقمية : هي جملة الإرشادات والممارسات التي تضمن السلامة الجسدية والنفسية للمواطن الرقمي أثناء استخدامه للتكنولوجيا ويُعد الاستخدام المفرط أو غير المنظم للتقنية، خصوصاً من قبل الأطفال والشباب مصدر قلق يؤثر في جودة الحياة مما يستدعي توعية جميع الفئات العمرية بما فيهم أولياء الأمور بكيفية التفاعل الرقمي الآمن لضمان التوازن بين الاستفادة من التقنية والمحافظة على الصحة العامة.

٩- التجارة الرقمية: هي عمليات البيع والشراء وممارسة عروض التجارة لكافة المنتجات والبضائع إلكترونياً وتتضمن الفهم الصحيح لضوابط الاقتصاد الرقمي وتمكين المستهلك من التسوق بذكاء وفاعلية،

وتعد التجارة الإلكترونية أحد أبرز الظواهر التي تميز المجتمعات الرقمية ومواطنيها حيث أصبحت تشهد إقبالاً في التعاملات اليومية (الحسين، والعسيري، ٢٠٢٠ : ١٣٢-١٣٠).

ومن خلال العرض السابق لأبعاد المواطنة الرقمية في محاورها التسعة نجد أن كل محور أو بُعد يتضمن عدداً من المهارات الرقمية التي ينبغي على المؤسسة التعليمية تعزيزها لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية والتأكد من تعليمهم المهارات الرقمية الجديدة أو المهارات التي فيها ضعف لديهم وتوعيتهم بأهميتها، والتي ويمكن إجمالها في المجالات الثلاث التالية:

- (١) الاحترام: ويتضمن قيم الوصول الرقمي والسلوكي الرقمي والقانون الرقمي.
- (٢) التعليم: ويتضمن قيم الاتصال الرقمي والثقافة الرقمية والتجارة الرقمية.
- (٣) الحماية: ويتضمن قيم الحقوق والمسؤوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الوطني (عاصي، ٢٠٢٣: ١٤).

ثانياً- دراسات سابقة

١- دراسة الزهراني والشكره (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى "تحليل المناهج الإسلامية في ضوء المواطنة الرقمية"، والتي هدفت إلى معرفة درجة توافر أبعاد المواطنة الرقمية في مقرر الفقه (١) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق الهدف صممت الباحثتان قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية الواجب توافرها في مقرر الفقه (١) للمرحلة الثانوية، وتضمنت القائمة الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، للتوصل إلى درجة توافر أبعاد المواطنة الرقمية اعتماداً على وحدة الفقرة، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: وجود قصور في تضمين مقرر الفقه (١) لأبعاد المواطنة الرقمية، وغياب التوازن في أبعاد المواطنة الرقمية.

٢- دراسة الغامدي (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى "أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية"، التي هدفت إلى التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية التي يشملها كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث المتوسط بالسعودية ومدى تضمينها له، وقد قامت الدراسة بتحليل محتوى الكتاب، وتبين أن هناك تدني كبير في تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى الكتاب، وأن الأنشطة المقررة لا تشير بدرجة كافية إلى أبعاد المواطنة الرقمية في المجالات المختلفة.

٣- دراسة احمد (٢٠٢٤):

هدفت هذه الدراسة إلى "تحليل محتوى كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الأديبي في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية"، تكون مجتمع الدراسة وعينتها من الكتاب نفسه، بهدف الكشف عن مدى تضمين أبعاده لمفاهيم المواطنة الرقمية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبانة التي تم بناؤها استناداً إلى تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية، تضمنت (٥٩) مؤشراً، وتم اعتماد وحدة الفكرة الصريحة كوحدة للتحليل، ومع تطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، أظهرت النتائج ضعف تمثيل أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى الكتاب، إذ جاءت تكراراتها منخفضة وغير كافية الأمر الذي لا يواكب متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين، كما أشارت الدراسة إلى حداثة مفهوم المواطنة الرقمية واستمرار الجهود البحثية لتكريسه ضمن المناهج الدراسية ولا سيما في مادة علم الاجتماع لما لها من دور فاعل في بناء الوعي الثقافي والاجتماعي للمتعلمين.

٤- دراسة (مراعية، ٢٠٢٤):

هدفت هذه الدراسة إلى "تحليل مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين"، ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث شمل مجتمع الدراسة ستة كتب دراسية مقررة تم تحليلها باستخدام أداة تحليل المحتوى كشفت نتائج

الدراسة عن تدن عام في مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية ضمن محتوى هذه الكتب وبناءً على هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة تطوير محتوى كتب اللغة العربية بما يضمن دمجاً واضحاً ومتوازناً لقيم المواطنة الرقمية وتحقيق توزيع عادل لها عبر وحدات المنهاج كما دعت إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تمثيل هذه القيم في مناهج المرحلة الأساسية العليا تعزيزاً للوعي الرقمي لدى الطلبة.

مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- **هدف الدراسة :** من حيث الهدف، تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في سعيها إلى التعرف على مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية باعتبارها أحد المتغيرات التعليمية المعاصرة التي تسهم في إعداد الطلبة لمتطلبات الحياة الرقمية وتعزيز انخراطهم الواعي في المجتمع الرقمي.

- **سنة الدراسة:** ان اقدم الدراسات في البحث الحالي دراسة كل من (الزهراني والشكرة) و(الغامدي ٢٠١٢) اما الدراسة الحالية فأجريت (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

- **منهج البحث:** اتفقت البحث الحالي مع دراسة كل دراسة (الغامدي ٢٠٢١) ودراسة (الزهراني والشكرة، ٢٠٢١) ودراسة (مراجعة، ٢٠٢٤) في اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى.

- **من حيث المقرر :** اختلف البحث الحالي من حيث نوع المقرر ، فهو تناول تحليل كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لأبعاد المواطنة الرقمية، بينما الدراسات الاخرى فقد تناولت جزء او مقرر معين للمرحلة الثانوية كافة .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- الالمام الشامل بمحاور الإطار النظري وتكوين خلفية معرفية متعمقة حول المفاهيم الأساسية والفرعية ذات الصلة بما ينسجم مع طبيعة موضوع البحث الحالي وذلك لضمان تناول علمي دقيق لمكوناتها وأبعادها في ضوء الأدبيات التربوية الحديثة.

٢- اختيار المنهج البحثي المناسب بهدف تفسير الظواهر التربوية المتعلقة بموضوع المواطنة الرقمية وتحليلها بصورة منهجية منظمة بما يتيح الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية.

٣- التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للاستخدام في الدراسة الحالية لتحليل البيانات.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

نظراً لطبيعة البحث وأهدافه المتمثلة في تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لطبيعة الدراسة، ويعود هذا الاختيار إلى ما يتميز به هذا المنهج من قدرة على تقديم إطار منهجي منظم يتيح فهماً دقيقاً للظواهر التربوية وتحليلاً عميقاً للمضامين التعليمية بما يسهم في الوصول إلى نتائج علمية موضوعية تخدم أهداف البحث، حيث يعد أسلوب تحليل المحتوى أحد الأساليب المسحية المستعملة في وصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً ومنطقياً منظماً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستعملة ويستعمل هذا الأسلوب في دراسة محتوى المناهج والكتب المدرسية (دعس، ٢٠٠٨: ٢٠٢).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

القصد بمجتمع البحث هو ما إن يتم تعميم النتائج عليه وان هذا المجتمع قد يكون مجموعة من الكتب أو الأفراد أو غيرها بحسب المجال الموضوعي لمشكلة الدراسة (العساف، ٢٠٠٦: ٩١-٩٣) وقد تم تحديد مجتمع البحث بالآتي:

١- كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، تأليف : نجت عبد الرؤوف وآخرين (٢٠٢٤)، الطبعة السادسة، والمقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وهو مجتمع الدراسة الذي اعتمده الباحث بالكامل كعينة للتحليل، ويتكون الكتاب من (١٣٢) صفحة، استبعدت منها الصفحات التي تشتمل على (المقدمة، الفهرس، الأشكال التوضيحية، النشاطات، والأسئلة الختامية للفصول)، لتصبح بذلك عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١٠٧) صفحة.

٢- كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، تأليف: ليث شاكر محمود وآخرون (٢٠٢٤)، الطبعة الخامسة، والمقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وهو مجتمع الدراسة الذي اعتمده الباحث بالكامل كعينة للتحليل، ويتكون الكتاب من (١٤٠) صفحة، استبعدت منها الصفحات التي تشتمل على (المقدمة، الفهرس، الأشكال التوضيحية، النشاطات، والأسئلة الختامية للفصول)، لتصبح بذلك عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١٠٦) صفحة.

٣- كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، تأليف: لوى عدنان حسون وآخرون (٢٠٢٤) الطبعة الثالثة ، والمقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وهو مجتمع الدراسة الذي اعتمده الباحث بالكامل كعينة للتحليل، ويتكون الكتاب من (١٦٠) صفحة، استبعدت منها الصفحات التي تشتمل على (المقدمة، الفهرس، الأشكال التوضيحية، النشاطات، والأسئلة الختامية للفصول)، لتصبح بذلك عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١٣٥) صفحة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول (١) صفحات كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة الخاضعة للتحليل

الاجتماعيات	العدد الكلي للصفحات	عدد الصفحات بعد الاستثناء	الطبعة	السنة
الاول	١٣٢	١٠٧	السادسة	٢٠٢٤
الثاني	١٤٠	١٠٦	الخامسة	٢٠٢٤
الثالث	١٦٠	١٣٥	الثالثة	٢٠٢٤
المجموع	٤٣٢	٣٤٥	٣	٢٠٢٤

ثالثاً: أداة البحث

إن من المتطلبات الأساسية لهذا البحث هي إعداد أداة مناسبة وملائمة لتحليل المحتوى وذلك الغرض الوصول إلى هدف البحث وتحقيقه بشكل متقن بشرط أن تلائم هذه الأداة مع طبيعة البحث وترتبط بأسلوب تحليل المحتوى المستعمل في البحث الحالي.

فقد استند الباحث قبل إعداد فقرات أداة الدراسة إلى مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بما في ذلك دراسة الحارثي ومؤمنة (٢٠١٩) ودراسة عسيري (٢٠٢٤) ودراسة طوالة (٢٠١٧) ودراسة الغلث (٢٠١٦) وذلك بهدف بناء أداة دقيقة وممثلة لأهداف البحث، حيث تكونت الأداة من (٣) محاور رئيسية، بالإضافة إلى (٣٦) مؤشراً موزعة على (٩) أبعاد، وقد عرضت بصيغتها الأولية على عدد من الخبراء المتخصصين في المجال الذين قدموا ملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة لتعزيز صدق الأداة وملاءمتها لأهداف البحث.

رابعاً : صدق الاختبار:

يعد الصدق من الشروط الجوهرية التي يجب تحققها في أداة البحث العلمي، اذ يمثل ركيزة أساسية لضمان دقة البيانات التي يتم جمعها، الأمر الذي يسهم في تعزيز موثوقية النتائج وصدق التفسيرات المستخلصة منها، وانطلاقاً من أهمية الصدق في دعم القيمة العلمية للدراسة الحالية، عمد الباحث إلى اتباع مجموعة من الإجراءات الآتية:

١- تم عرض الصورة الأولية لأداة الدراسة (الاستبانة) الخاصة بمعايير المواطنة الرقمية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس العامة وتدریس الاجتماعيات، بهدف تقويم مدى ملاءمة

الفقرات وصلاحياتها للتطبيق في البيئة العراقية، فضلاً عن تقييم وضوحها ودقتها في قياس المفاهيم المستهدفة.

٢- اعتمد الباحث نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠% بين آراء الخبراء معياراً لقبول فقرات الاستبانة، وقد تم الأخذ بجميع الملاحظات والمقترحات للخبراء في تطوير الفقرات وتحسين صياغتها، وبعد إجراء التحليل الإحصائي، بلغت نسبة الاتفاق النهائية على فقرات الأداة (٩٠%)، مما يعكس درجة عالية من الاتساق للفقرات.

خامساً: تحليل المحتوى

قام الباحث بإعداد استمارة لتحليل محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بما يتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد تم تصنيف أبعاد المواطنة الرقمية إلى ثلاثة محاور رئيسية، يندرج تحت كل محور ثلاثة أبعاد فرعية، كما هو موضح في الجدول (٢) :

جدول (٢) المحاور الرئيسية لأبعاد المواطنة الرقمية لمادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة

التسلسل	المحور	الأبعاد	عدد المؤشرات
١	الاحترام	٣	٣٦ مؤشر
٢	التعليم	٣	
٣	الحماية	٣	

سادساً: إجراءات التحليل

اعتمد الباحث في تحليل الدراسة الحالية على الوحدات الاتية :

- ١- وحدات التحليل: وهي تتضمن :
 - وحدة التسجيل أو الترميز : وهي اصغر جزء من المحتوى المحلل يُحصى عن طريقها ما يراد تشخيصه من ذلك المحتوى، وهي بدورها تنقسم الى عدة اقسام منها:
 - وحدة الكلمة: هي اصغر الوحدات في تحليل المحتوى.
 - وحدة الفكرة : هي عبارة عن جملة بسيطة أو عبارة تتضمن فكرة يدور حولها موضوع التحليل.
 - وحدة المفردة: يقصد بها الوحدة الكاملة للمادة التي يقوم الباحث بتحليلها قد تكون كتاباً أو قصة أو برنامج (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ٢١٧-٢١٩).
- تم اعتماد "وحدة الفكرة" في عملية التحليل نظراً لما تتميز به من اتساع يسمح بتحديد المعنى المراد بدقة، وفي الوقت ذاته صغر نسبي يقلل من احتمالية تعدد تفسيراتها أو تصنيفها تحت أكثر من مفهوم (طعيمة، ٢٠٠٤: ١٣٧)، كما استعملت "الفكرة" كوحدة للتسجيل في تحليل المحتوى، باعتبارها تمثل وحدة تحليل مناسبة، تعرف بأنها أصغر جزء من المادة يخضعه الباحث للتحليل (بحري، ٢٠١٢: ٢٠١).
- ٢- وحدة المضمون أو السياق: وهي الهيكل المحيط بوحدة التسجيل ويتوجب فحصه للتوصل إلى تشخيص وحدة التسجيل وتمثل بإعادة الفقرة أو الموضوع الذي توجد فيه الفكرة، وقد استعملت هذه الوحدة من خلال إعادة قراءة الفقرات والتأكد من الأفكار التي تم تحديدها سابقاً.
- ٣- وحدة التعداد : لقد أستخدم التكرار كوحدة للتعداد وتحدد قوة ظهور المعيار وتأكيد به بواسطة التكرار حيث كلما ازداد ظهور المعيار زاد تكراره وحول التكرارات إلى نسب مئوية لغرض التحليل وتعد الطريقة الأمثل في بحوث تحليل المحتوى (عبيدات، ذوقان وآخرون، ٢٠١٥: ١٣٧) .

سابعاً: قواعد واسس التحليل

اعتمد الباحث في تحليل المحتوى على قواعد وأسس منهجية دقيقة، بهدف تحقيق درجة عالية من الثبات في النتائج، وهي كالاتي :

- ١- اذا كانت الفكرة الرئيسية تحتوي على افكار فرعية، تعتبر كل فكرة فرعية فكرة مستقلة في التحليل.

٢- عند غموض الفكرة أو ارتباطها بما يسبقها أو يليها، ينبغي الرجوع إلى السياق السابق أو اللاحق لتحديد معناها بدقة.

٣- اذا كانت في العبارة فكرتان أحدهما السبب والآخرى نتيجة فانهما تعاملان كفكرة مستقلة عن الاخرى.

٤- كل عطف يعتبر فكرة جديدة مستقلة ويأخذ بها (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٤٢) .

ثامناً: إجراءات عملية التحليل

تمت عملية التحليل وفق الاجراءات الآتية:

١- قراءة محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة قراءة تحليلية لتحديد إبعاد المواطنة الرقمية ومؤشراتها .

٢- تحليل كل موضوع لاستخلاص الأبعاد الرئيسة والمؤشرات الفرعية المستخدمة أو اللازمة، وادراجها ضمن بطاقة التحليل.

٣- تحديد العبارات التي تشير إليها كل فكرة ثم تصنيفها ، اي تطبيق وحدة التسجيل.

٤- تفريغ نتائج التحليل في استمارة التحليل، مع تحديد تكرارات كل مجال ورصد رقم المعيار الذي تعكسه كل فكرة ناتجة عن عملية التحليل.

٥- تحويل النتائج إلى تكرارات ونسب مئوية.

تاسعاً: ثبات التحليل

تم حساب الثبات بطريقتين :

١- اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن : أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين متباعدتين ، أي بفواصل زمني يقدر (٢١) يوماً تقريباً، وكانت نسبة الاتفاق بين الباحث ونفسه (٠.٩١) (٠.٩٠) (٠.٩٣) على التوالي للكتب الثلاثة.

٢- الاتفاق بين المحللين: للتحقق من ثبات أداة التحليل وموضوعيته، تم إجراء تحليل مشترك بين الباحث ومحلل آخر من ذوي الخبرة والاختصاص في تحليل المحتوى* وذلك من خلال تحليل عينة عشوائية تمثل ١٠% من محتوى كل كتاب من الكتب الثلاثة، أجري التحليل بصورة منفردة، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين نتائج التحليلين، حيث بلغت (٠.٨٣)(٠.٨٥)(٠.٨٤) على التوالي باستعمال معادلة هولستي لاحتساب نسبة الاتفاق بهدف التأكد من ثبات أداة التحليل، وتعد النتائج مقبولة اذا كانت نسبة الثبات (٧٠%) فأكثر (الدليمي، ٢٠١٥ : ١٢٠) ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) ثبات التحليل باستعمال معادلة هولستي

نوع الثبات	محتوى الاجتماعيات للصف الاول	محتوى الاجتماعيات للصف الثاني	محتوى الاجتماعيات للصف الثالث
الباحث عبر الزمن	٠.٩١	٠.٩٠	٠.٩٣
الباحث مع محلل اخر	٠.٨٣	٠.٨٥	٠.٨٤

عاشراً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لملائمتها في معالجة معلومات وبيانات البحث:

- التكرار المئوي = العدد الجزئي/العدد الكلي × ١٠٠
- معادلة هولستي لإيجاد معامل ثبات التحليل

$$R = \frac{(C1 + 2)2}{C1 + C2}$$

*.م. باسم هادي علي / طرائق تدريس الاجتماعيات / تربية محافظة بابل

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها أولاً: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على وفق هدف البحث والذي نص على: ما درجة توافر ابعاد المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ؟
للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء تحليل لكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء ابعاد المواطنة الرقمية والجدول رقم (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لأبعاد المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة

المحور	البعد	م	المؤشر الدال على البعد	الأول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط		المجموع	
				ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الاخلاق الرقمية		1	غرس السلوكيات الرقمية الصحيحة بما يتوافق مع قيم الدين الإسلامي.	0	0	1	5.26	2	5.55	3	50
		2	تعزيز مخافة الله عز وجل عند استخدام الأجهزة الرقمية.	0	0	0	0	0	0	0	0
		3	تقديم أمثلة للقوة الصالحة في المجتمعات الرقمية.	0	0	1	5.26	1	2.77	2	33.33
		4	تضمين احترام ثقافة الديانات الأخرى بعدم التئمر عليها.	1	14.28	0	0	0	0	1	16.66
		المجموع			1	14.28	2	10.52	3	8.33	6
الوصول الرقمي		1	إتاحة وصول الجميع للتقنيات الرقمية المختلفة.	2	28.57	2	10.52	3	8.33	7	58.33
		2	استخدام مختبرات التقنية الحديثة أثناء العملية التعليمية.	0	0	0	0	0	0	0	0
		3	استخدام التقنية الرقمية لتعزيز التفاعل الإيجابي مع الأحداث.	0	0	0	0	1	2.77	1	8.33
		4	التنوع في استخدام مصادر المعلومات الرقمية.	0	0	1	5.26	3	8.33	4	33.33
		المجموع			2	28.57	3	15.78	7	19.44	12
القوانين الرقمية		1	التوعية بالأحكام والقوانين والأخلاقيات التي تحكم المجتمعات الرقمية.	0	0	1	5.26	1	2.77	2	66.66
		2	التحذير من الجرائم الإلكترونية عبر المجتمعات الرقمية	0	0	0	0	1	2.77	1	33.33
		3	توضيح العقوبات الصادرة بحق مقترفي الجرائم الإلكترونية.	0	0	0	0	0	0	0	0
		4	إعلان خطوات وإجراءات الإبلاغ عن الأعمال غير القانونية أثناء استخدام التقنيات الرقمية.	0	0	0	0	0	0	0	0
		المجموع			0	0	1	5.26	2	5.54	3

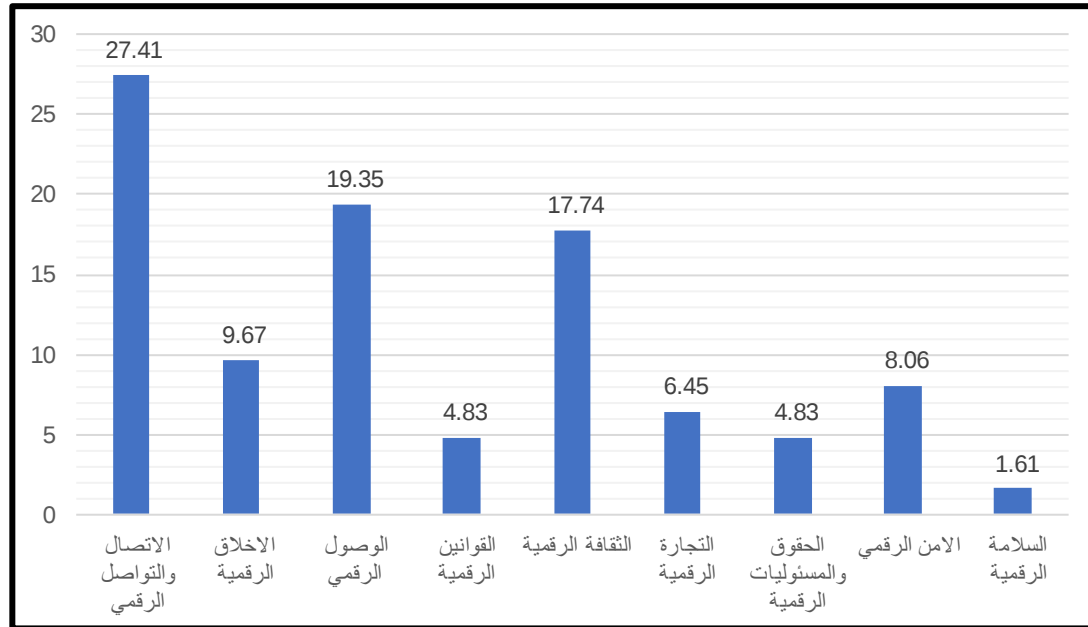


23.52	4	8.33	3	5.26	1	0	0	التوعية بوسائل الاتصالات الرقمية.	1	الاتصال والتواصل الرقمي
5.88	1	2.77	1	0	0	0	0	التشجيع على تنمية مهارات التواصل الرقمي في ضوء القيم الإسلامية	2	
35.29	6	11.1	4	5.26	1	14.28	1	التشجيع على تنمية التفكير بما يتم تبادله عبر وسائل الاتصال الرقمي .	3	
35.29	6	8.33	3	10.5	2	14.28	1	تعزيز التواصل الرقمي الإيجابي بين أطراف العملية التعليمية.	4	
27.41	17	30.53	11	21.02	4	28.56	2	المجموع		
27.27	3	2.77	1	5.26	1	14.28	1	التشجيع على التعاون الرقمي بين الطلبة للحصول على المعلومات	1	الثقافة الرقمية
18.18	2	2.77	1	5.26	1	0	0	الاستفادة من ثقافات المجتمعات الأخرى بما يناسب القيم الإسلامية والوطنية.	2	
36.36	4	8.33	3	5.26	1	0	0	توظيف التكنولوجيا الرقمية للتعليم الذاتي.	3	
18.18	2	2.77	1	5.26	1	0	0	استثمار التكنولوجيا الرقمية في خدمة القضايا المجتمعية والوطنية.	4	
17.74	11	16.64	6	21.04	4	14.28	1	المجموع		
25	1	2.77	1	0	0	0	0	التوعية بعمليات التسوق الكترونيا عبر مواقع الإنترنت.	1	التجارة الرقمية
0	0	0	0	0	0	0	0	توضيح أحكام البيع والشراء في المجتمعات الرقمية	2	
50	2	2.77	1	5.26	1	0	0	الابتعاد عن التعامل مع المواقع التجارية التي لها توجهات مخالفة للدين الإسلامي.	3	
25	1	2.77	1	0	0	0	0	ترشيد التعامل مع مواقع التجارة الإلكترونية.	4	
6.45	4	8.31	3	5.26	1	0	0	المجموع		
0	0	0	0	0	0	0	0	التوعية بوسائل الاتصالات الرقمية.	1	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
100	3	5.55	2	5.26	1	0	0	التشجيع على تنمية مهارات التواصل الرقمي في ضوء القيم الإسلامية	2	
0	0	0	0	0	0	0	0	التحذير من قبول دعوات التواصل مع الأشخاص والجهات المشبوهة.	3	
0	0	0	0	0	0	0	0	تعزيز التواصل الرقمي الإيجابي بين أطراف العملية التعليمية.	4	
4.83	3	5.55	2	5.26	1	0	0	المجموع		
0	0	0	0	0	0	0	0	التشجيع على التعاون الرقمي بين الطلبة للحصول على المعلومات	1	الإنساني



0	0	0	0	0	0	0	0	الاستفادة من ثقافات المجتمعات الأخرى بما يناسب القيم الإسلامية والوطنية.	2	
100	5	5.55	2	10.52	2	14.28	1	توظيف التكنولوجيا الرقمية للتعليم الذاتي.	3	
0	0	0	0	0	0	0	0	استثمار التكنولوجيا الرقمية في خدمة القضايا المجتمعية والوطنية.	4	
8.06	5	5.55	2	10.52	2	14.28	1	المجموع		
0	0	0	0	0	0	0	0	التوعية بمصطلحات تحت على السلامة الرقمية	1	
0	0	0	0	0	0	0	0	مراعاة قواعد الصحة البدنية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية	2	
100	1	0	0	5.26	1	0	0	الابتعاد عن التعامل مع المواقع التجارية التي لها توجهات مخالفة للدين الإسلامي.	3	
0	0	0	0	0	0	0	0	التشجيع على نشر الاستخدام الصحي للتطبيقات الرقمية في المجتمع	4	
1.61	1	0	0	5.26	1	0	0	المجموع		
100	62	100	36	100	19	100	7	المجموع الكلي للتكرارات		
100		58.06		30.64		11.29		النسبة المئوية		

يوضح من الجدول (٤) أن مجموع التكرارات لمؤشرات ابعاد المواطنة الرقمية لكل الكتب بلغ (٦٢) تكراراً، وقد تفاوتت نسب تضمين مؤشرات كل بعد من ابعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ، ويتضح من الجدول اعلاه ان ابعاد الاتصال والتواصل الرقمي من مجموع تكرارات محور التعليم قد حصلت على اعلى نسبة تحقق لأبعاد المواطنة الرقمية التسعة الأخرى والتي بلغت قيمتها (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٧.٤١ %)، ثم يليه بالمرتبة الثانية ابعاد الوصول الرقمي حيث بلغت قيمتها (١٢)، تكراراً وبنسبة مئوية (١٩.٣٥) من محور الاحترام، اما المرتبة الثالثة فهي لأبعاد الثقافة الرقمية والبالغ قيمتها (١١) تكراراً وبنسبة مئوية (١٧.٧٤) وهي نسبة مرتفعة نسبياً للأبعاد الأخرى، اما المرتبة الرابعة فكانت لأبعاد الاخلاق الرقمية حيث بلغت قيمتها (٦) تكراراً ونسبة مئوية (٩.٦٩)، بينما في المرتبة الخامسة فكانت لأبعاد الامن الرقمي والبالغ قيمتها (٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٨.٠٦)، وجاءت ابعاد التجارة الرقمية في المرتبة السادسة حيث بلغت قيمتها (٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٦.٤٥)، في حين توزعت ابعاد الحقوق والمسؤوليات الرقمية وابعاد القوانين الرقمية في المرتبة السابعة وكذلك الثامنة وبصورة منصفة، حيث بلغت قيمتهما (٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٤.٨٣) ، اما ابعاد السلامة الرقمية من محور الحماية فقد جاء بالمركز التاسع والآخر وبنسبة قليلة جداً حيث بلغت قيمتها (١) تكراراً وبنسبة مئوية (١.٦١)، ويمكن توضيح ذلك التفاوت كما في الشكل ادناه :



شكل (١) التباين الكلي في مدى تحقق أبعاد المواطنة الرقمية ضمن محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة
ثانياً: تفسير النتائج

تشير نتائج تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة إلى وجود تفاوت ملحوظ في نسب تحقق أبعاد المواطنة الرقمية التسعة المعتمدة، وهو ما يعكس تفاوتاً في مدى اهتمام واضعي المناهج بهذه الأبعاد ضمن المقررات الدراسية، كما و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني والشكره (٢٠٢١)، ودراسة الغامدي (٢٠٢١) ودراسة احمد (٢٠٢٤) من حيث تدني تمثيل تلك الأبعاد في المناهج الدراسية كافة، وبحسب البيانات الإحصائية المستخرجة، فقد بلغ إجمالي عدد تكرارات مؤشرات المواطنة الرقمية في الكتب الثلاثة (٦٢) تكراراً، توزعت بنسب متفاوتة بين الأبعاد المختلفة، الأمر الذي يستدعي تحليلاً نوعياً وكمياً لتلك النتائج.

حيث جاء بُعد الاتصال والتواصل الرقمي في المرتبة الأولى من حيث نسبة التضمين، حيث بلغ عدد مرات تضمينه (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٧.٤١%) من إجمالي التكرارات، ما يدل على اهتمام ملحوظ بهذا البعد في المحتوى، ويُعزى هذا التركيز إلى الحاجة الملحة لتعزيز مهارات الطلبة في استخدام وسائل الاتصال الحديثة ضمن البيئة التعليمية وتوظيفها في التواصل الفعال مع الآخرين، وهو ما يُعد من المهارات الأساسية في المجتمع الرقمي المعاصر، إلا أن هذا التركيز على هذا البعد على حساب أبعاد أخرى يُمكن أن يحدث خللاً في تكوين الصورة المتكاملة للمواطنة الرقمية.

أما بُعد الوصول الرقمي فقد احتل المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغ (١٢) وبنسبة (١٩.٣٥%) وهو مؤشر إيجابي نسبياً يعكس اهتماماً بتعزيز مفهوم العدالة في الوصول إلى الموارد الرقمية وتوفير البنية التحتية الداعمة لاستخدام التقنية في التعليم، وتأتي الثقافة الرقمية في المرتبة الثالثة بنسبة (١٧.٧٤%) و(١١) تكراراً وهي نسبة مرتفعة نسبياً وبذلك تشير إلى محاولات واضحة لغرس مفاهيم الثقافة الرقمية، كالتعامل مع الأجهزة والتطبيقات بصورة آمنة وواعية، وكذلك فهم قواعد السلوك الرقمي اللائق.

في المقابل، أظهرت النتائج ضعفاً في تضمين أبعاد أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها، فقد جاء بُعد الأخلاق الرقمية في المرتبة الرابعة بنسبة (٩.٦٩%) و(٦) تكراراً فقط على الرغم من أن هذا البعد يُعد حجر الأساس في بناء الوعي القيمي والسلوكي لدى الطلبة في الفضاء الرقمي، وضعف التطرق لهذا الجانب قد يؤدي إلى قصور في فهم الطلبة لأهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة عبر الوسائط الرقمية.

في السياق نفسه تظهر الأبعاد المتعلقة بالحماية والأمان الرقمي بصورة أضعف، حيث سجل بُعد الأمن الرقمي نسبة (٨.٠٦%) و(٥) تكراراً وهو ما يُعد منخفضاً بالنظر إلى التحديات الأمنية المتزايدة في العصر الرقمي، كذلك تراجع بُعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية إلى المرتبة السادسة بنسبة (٦.٤٥%) و(٤) تكراراً، ما يشير إلى ضعف التوعية بمسؤوليات الطلبة وحقوقهم في البيئة الرقمية، وهو ما قد يفضي إلى سلوكيات غير منضبطة أو جهل بالحقوق القانونية المتعلقة بالتقنية.

أما بُعد القوانين الرقمية وبُعد التجارة الرقمية، فقد تقاسما المرتبتين السابعة والثامنة بشكل متساوي بنسبة (٤.٨٣%) لكل منهما (٣) تكراراً هذا التضمن المحدود يعكس غياباً شبه تام لتوعية الطلبة بالجوانب القانونية المرتبطة بالاستخدام الرقمي، أو بالممارسات التجارية الآمنة والمسؤولة عبر الإنترنت، يعد هذا القصور تحدياً كبيراً، نظراً لتزايد استخدام الطلبة للمنصات الرقمية التي تتضمن عمليات شراء أو تفاعل قانوني.

وأخيراً، حل بُعد السلامة الرقمية في المرتبة التاسعة والأخيرة، بنسبة متدنية للغاية بلغت (١.٦١%) (وبتكرار واحد) فقط وهو ما يُعد مؤشراً مربكاً نظراً لأهمية هذا البُعد في حماية الطلبة من التهديدات الرقمية مثل التمرر الإلكتروني، والاحتيال، وسوء استخدام المعلومات هذا الإغفال قد يؤدي إلى تعريض الطلبة لمخاطر حقيقية دون تهيئة كافية للتعامل معها.

واستخلاصاً لما سبق، يرى الباحث ما أظهرته النتائج بوضوح أن هناك اختلالاً في توازن تضمين أبعاد المواطنة الرقمية، حيث حظيت بعض الأبعاد بتركيز كبير، في حين أهملت أبعاد أخرى ذات طابع وقائي وقيمي مهم، هذا التفاوت في التضمن يعكس غياب الرؤية الشمولية للمواطنة الرقمية كمفهوم متعدد الأبعاد، فالتركيز على المهارات التقنية والتواصلية دون الإحاطة بالأبعاد الأخلاقية والقانونية والحماية قد يؤدي إلى إعداد غير مكتمل للطلبة لمواجهة تحديات العالم الرقمي، من الناحية التربوية، يتطلب ذلك إعادة النظر في استراتيجيات بناء المناهج، بحيث يُعاد توزيع المضامين لتشمل جميع الأبعاد بشكل متوازن يراعي حاجات الطلبة وقيم المجتمع.

الفصل الخامس

أ- الاستنتاجات

- ١- وجود تفاوت كبير في نسب تضمين أبعاد المواطنة الرقمية ضمن محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة، بما يعكس غياب التوازن المطلوب في تناول هذه الأبعاد.
- ٢- الإغفال شبه التام لبعض الأبعاد المهمة كالسلامة الرقمية والقوانين يُعد مؤشراً على ضعف الوعي بالمخاطر الرقمية التي قد يتعرض لها الطلبة في بيئة الإنترنت، مما قد ينعكس سلباً على سلوكهم الرقمي.
- ٣- ضعف تمثيل أبعاد الأخلاق والمسؤوليات الرقمية قد يؤدي إلى تنشئة رقمية تفقر للضوابط القيمية والسلوكية، ما يجعل التعليم الرقمي عرضة للفوضى والممارسات السلبية.
- ٤- يستدل من نتائج التحليل على أن المناهج الحالية تركز على الجوانب المعرفية أكثر من الجوانب القيمية والتشريعية والحماية، مما يضعف إعداد الطالب كمواطن رقمي متكامل.

ب- التوصيات: في ضوء ما سبق، يُوصى الباحث بالآتي:

- ١- مراجعة وتطوير محتوى كتب الاجتماعيات بما يضمن تمثيلاً شاملاً لكافة أبعاد المواطنة الرقمية.
- ٢- تصميم أنشطة تطبيقية واقعية تنمي السلوكيات الرقمية الإيجابية وتعزز من وعي الطلبة بمخاطر العالم الرقمي.
- ٣- تدريب المدرسين على دمج هذه الأبعاد داخل الحصص اليومية بطرق فعالة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

٤- التكامل بين المواد الدراسية في تناول المواطنة الرقمية، وليس حصرها في مادة واحدة، لضمان بناء ووعي شامل لدى الطلبة.

ج - المقترحات

- ١- إدراج وحدات أو دروس مستقلة في كتب الاجتماعيات تتناول موضوعات مثل: السلامة الرقمية، التمر الإلكتروني، الحقوق الرقمية، القوانين، وحماية الخصوصية، مدعومة بأمثلة واقعية.
- ٢- تصميم برامج تدريبية وورش عمل للمدرسين لتأهيلهم على دمج أبعاد المواطنة الرقمية ضمن الحصص الدراسية بطرائق تدريسية حديثة وتفاعلية.
- ٣- إعداد أدلة إرشادية تعليمية للمدرسين والطلبة تتضمن استراتيجيات التعامل الآمن والمسؤول مع الوسائط الرقمية، والتوعية بالمخاطر المحتملة في البيئة الرقمية.
- ٤- إشراك الأسرة في دعم المواطنة الرقمية من خلال نشر ثقافة الاستخدام الواعي للتقنية داخل المنزل، عبر حملات مدرسية توعوية تشاركية.

قائمة المصادر

- ١- أبو حسين، آلاء صلاح (٢٠٢٢) : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.
- ٢- أبو طيخ، نور الدين رياض (٢٠٢٢): المواطنة الرقمية ودورها في الحد من التسكع الإلكتروني في إطار استراتيجيات التوازن بين الحياة والعمل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد ، العراق .
- ٣- احمد ، ايلاف محمد(٢٠٢٤): تحليل محتوى كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي في ضوء ابعاد المواطنة الرقمية، العدد ٤٠، مجلة اشراقات تنموية ، العراق .
- ٤- بحري، منى يونس (٢٠١٢): المنهج التربوي أسسه وتحليله، دار صفاء، الأردن.
- ٥- التميمي، عواد جاسم محمد(٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتاب، ط ١، مطبعة دار الحوراء، العراق.
- ٦- الحارثي ، سارة و الغامدي، مؤمنة (٢٠١٩): تقويم محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير المواطنة الرقمية، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، مجلد ٣٥، العدد ١٢ ، ٥٥٢-٥٥٣، مصر .
- ٧- الحسين، أحمد ، وبندر مفرح العسيري (٢٠٢٠): التربية الرقمية لتحقيق متطلبات رؤية ٢٠٣٠م المفاهيم، الأهداف، القيم البرامج، الميثاق، المجالات، المتطلبات، دار تكوين للنشر والتوزيع، السعودية.
- ٨- الحصري، كمال دسوقي (٢٠١٦): مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ، ط(٨)، جامعة المجمعة، مصر.
- ٩- دمس، مصطفى نمر (٢٠٠٨): منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، ط ١، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن .
- ١٠- الدليمي، إحسان عليوي(٢٠١٥): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، مطبعة باب المعظم، العراق.
- ١١- الدهشان، جمال علي(٢٠١٦م): المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي ، مجلة نقد وتنوير ، مجلد ٢ ، العدد ٥، مصر.

- ١٢- الزهراني، سميرة ،الشكره، مرادي(٢٠٢١): تحليل المناهج الإسلامية في ضوء المواطنة الرقمية، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإدارية**، مجلد ٢٢، العدد ٢، جامعة الملك فيصل، السعودية .
- ١٣- الساعدي، ناصر محمد عبيد الضحوي هناء على محمد (٢٠١٧): **المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي**، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك عبد العزيز . <https://kau.edu.sa>
- ١٤- صبحي، شعبان على شرف ، محمد السيد أحمد الدمرداش (٢٠١٤): معايير التربية على المواطنة الرقمية ، **المؤتمر السنوي السادس "أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها"**، سلطنة عمان.
- ١٥- طعيمة، رشدي احمد (٢٠٠٤): **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، دار الفكر العربي، مصر.
- ١٦- طوالبه، هادي(٢٠١٧): **المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية**، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد ١٣، الأردن .
- ١٧- طوالبه ،هادي(٢٠١٧): **المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية — دراسة تحليلية** ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد ١٣، العدد ٣ ، ٢٩١-٣٠٨ ، الاردن.
- ١٨- عاصي، سميرة(٢٠٢٣): **مدى وعي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت بالمواطنة الرقمية وسبل تعزيزه من وجهة نظر المعلمين**، العدد ١٢١، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، مصر.
- ١٩- عبيدات، ذوقان واخرون(٢٠١٥): **البحث العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه**، الطبعة ١٧، دار الفكر للنشر والتوزيع ،الاردن.
- ٢٠- العساف ، صالح بن حمد (٢٠٠٦) : **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، ط ١ ، مكتبة العبيكان للنشر ، الرياض، السعودية .
- ٢١- عسيري ،أماني محمد، الاكلمي، مفلح (٢٠٢٤) **تقويم محتوى مقررات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية**، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، العدد ١٥٠، ج ١، ٥٤١- ٥٧٩ ، مصر .
- ٢٢- الغامدي، نوره محمد أحمد (٢٠٢١): **تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية**، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد ١٣٦ ، العدد ١، السعودية.
- ٢٣- الغلث، نسرین ناصر سالم (٢٠١٦): **تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات الإعداد العام للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية**، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- ٢٤- كاطع، أمل هندي (٢٠٢٢): **المواطنة الرقمية دراسة في المفهوم والأبعاد**، **مجلة العلوم القانونية والسياسية**، مجلد ١١، عدد(٣) خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع، العراق.
- ٢٥- كاظم، ثائر رحيم(٢٠٠٩): **العولمة والمواطنة والهوية**، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، العدد ١ ، المجلد ٨ ، كلية الآداب، جامعة القادسية ، العراق .
- ٢٦- مراعبة، دانه عبد الرحمن(٢٠٢٤): **مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين**، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- ٢٧- المرشدي، عماد حسين و نصار، علي تقي (٢٠١٨) : العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم ، العدد ٣٧، مجلد ١٠، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية - جامعة بابل.
- ٢٨- المسعودي ، محمد حميد وصلاح خليفة اللامي (٢٠١٤) : طرائق تدريس المواد الاجتماعية - مفاهيم و تطبيقات ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٩- الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٧): المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣٠- الهاشمي ، عبد الرحمن وعطية ، محسن علي (٢٠١٤ م) : تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط ٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن .
- ٣١- الهاشمي ، محسن علي عطية (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط ٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ٣٢- الشهري، سامية (٢٠١٩): مدى إسهام معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطالبات والمدرسات التربويات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- ٣٣- الجمعية الأردنية للتربية الاجتماعية والوطنية (٢٠١٨): أعمال المؤتمر الدولي الثاني: التربية المعاصرة والمواطنة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٣٤- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨): أعمال المؤتمر الخليجي الأول للتعليم والتنمية البشرية، قطر.
- ٣٥- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (٢٠١٧): مواجهة التطرف الفكري (الواقع والمأمول)، وقائع المؤتمر الثالث عشر: مستجدات الفكر الإسلامي ، الكويت.